

الحلقة السابعة والعشرون من رسائل الفجر2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله - [00:00:00](#)

تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:37](#)

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لو ان انسان عاقل وجهت له دعوتان آآ واحد اتوجه له دعوة آآ الدعوة دي ان هو هيعمل في عمل ما هذا العمل بعد ان - [00:00:57](#)

منه يحوز كذا من الاموال وكذا من المناصب وكذا من الجاه. واخبروا ان في العمل هو لو اخطأ او في تقصير ما فيش مشكلة يعني آآ طالما هو مش مصر ومش متعمد فلن يحاسب على ذلك وستكون هناك فرصة - [00:01:17](#)

وكمان وضح له كل ما يتعلق بالعمل ده. هنعمل ايه بالزبط؟ آآ ازاي هو ينجح في العمل ده ايه العوامل اللي تساعد على النجاح؟ ايه الاشياء اللي ممكن تهدد النجاح بتاعه؟ وضح له وبين له كل شيء. دي دعوة وواحد - [00:01:37](#)

تاني دعاية لحاجة تانية فقال له آآ ايه رأيك تيجي معي في المشوار الفلاني او تشتغل معي في الشغل الفلاني؟ وستكون عاقبة هذا عمل يعني للأسف الشديد الهلاك والدمار. لا اتخيل ان عاقل ابدأ يرفض الدعوة - [00:01:57](#)

ويجب الدعوة الثانية خالص. طيب لو اللي دعاك الدعوة الاولى راجل فاضل صالح وآآ يعني رجل حكيم ورجل لا تظن به الا خيرا وتظن الا يأتي منه خير. واللي دعاك للتانية دي واحد فاشل فاسد - [00:02:17](#)

ومجرم وزالم بيناصبك العداء كمان يعني هو عدو لك. برضو لا اتصور ان عاقل يرفض الدعوة الاولى ويجب الدعوة الثانية ابدأ. طيب الدعوة الاولى ممكن تكون في زاهرها انت تبص له - [00:02:37](#)

كده تحس انها يعني بس فيها شوية شغل وشوية تعب وشوية مشقة. والدعوة الثانية عجبك. انا بقول لك ايه رأيك ان احنا نروح المكان الفلاني هنلعب شوية وبعدين نعمل ايه وبعدين نتفصح وبعدين نخرج وبعدين نودي وبعدين مش عارف كذا فدي عجبك بس الدعوة دي مش عجبك قوي يعني - [00:02:57](#)

مش عجبك زي ما الدعوة دي عجبك هتطيع هواك ولا هتقعد تفكر بعقلك وتختار الانفع ليك في دنياك واخراك ما نتصورش ان عاقل هيطيع هو اه ويمشي ورا الحاجة اللي عاجباه. الكلام ده منطقي جدا واحنا بنعمله في الدنيا اصلا. لكن - [00:03:17](#)

العجيب ان الكلام ده للأسف الشديد احنا ما بنعملوش فيما يتعلق بالآخرة. ما بنعملوش فيما يتعلق بديننا. ما بنعملوش مع ربنا يعني احنا سمعنا الشيخ بيقراً اه رغم ان الآية تبدو للوهلة الاولى يمكن وده حتى مما يميز آيات سورة البقرة جدا. يعني سبحان الملك - [00:03:37](#)

آيات سورة البقرة دايم فيها كده قواعد كبرى. يعني لا تكاد آية تمر الا وفيها ايه؟ قاعدة كبرى. يعني لدرجة كده الواحد المفروض يقعد كده يمسك ورقة وقلم ويكتب القواعد الكبرى في سورة البقرة. قواعد كبرى اصلا يعني مسلا والله يعلم المفسد من - [00:03:57](#)

مصلحة تلاقيها جاية مسلا اتبان للكلام عن ايه عن اليتامى واحكامهم ومش عارف ايه مسلا اصلا لهم خير يعني قراءة اجرة والله مخرج ما كنتم تكتمون. يعني مليانة واعلموا انكم ملاقوه. سورة البقرة فعلا - [00:04:17](#)

قواعد كبرى لو الانسان يقعد كده يحصرها ولزلك في سورة البقرة ما ايه يعني ما تتاخدش باول الآية. يعني احيانا اول الآية يخليك

تحس انها يعني مش يعني اية مش هتخصني قوي ولا بتاع ولا انا ما ليش دعوة بالحكم ده لا لا ده انت هتيجي بعد الحكم تجد القاعدة بقى - [00:04:37](#)

القاعدة اللي بناء عليها تمت صياغة الحكم ده. هتجد القاعدة اللي انت محتاج بقى تطبقها على الحكم ده وعلى غيره وغيره وغيره
 وغيره. فمثلا احنا سمعنا الشيخ بيقراً ولا تنكحوا الشركات حتى يؤمنوا. تمام؟ يعني انت المشتركة - [00:04:57](#)

دي ممكن تكون عجبك شكلها حلو جميلة طيب ربنا نهى انك تنكحها حتى تؤمن تلك المشتركة ولا تنكح الشركات حتى يؤمن. ولا امة مؤمنة خير من مشتركة ولو اعجبكك يعني احنا تلاقينا القواعد بتاعتنا بتقول ايه؟ بتقول لا بس دي حلوة وشكلها جميل. بس الثانية دي مش حلوة قوي زيتها. لونها يعني مش زي لون دي وجمالها مش زي جمالها - [00:05:17](#)

قوامها مش زي قوامها لا يعني الوضع مختلف. فتيجي انت هنا تبدل اللي عاجبك. ماشي؟ طيب. ربنا بيقول لك ولا امة مؤمنة خير من مشتركة. ولو اعجبكك هذه المشتركة. خلاص؟ طيب. كلام هنا بس؟ لا في الجنب - [00:05:47](#)

تاني برضو ولا ولا ايه؟ ولا تنكحوا المشركين. يعني انت ما ايه؟ انت بتنكح المشتركة ولا تنكح بقى انت ما تنكحوش يعني ما لو اتقدم لك ما تجوزوش. ولا تنكح المشركين حتى يؤمنوا. طيب نفس القاعدة ولا عبد مؤمن - [00:06:07](#)

خير من مشرك من مشرك هو ايه؟ ولو اعجبكك. يعني انت المؤمن ده احسن من المشرك ولو المشرك عجبك عجبك في ايه؟ عجبك في مؤهله؟ عجبك في جاهه؟ عجبك في عيلته؟ عجبك في شكله - [00:06:27](#)

مؤمن خير من المشرك. تمام؟ هي دي هي قضية الاختيارات. قضية الاختيارات. الانسان يختار ايه انت عندك دعتين دعوة من المؤمن انك تزوجه ودعوة من المشرك انك تزوجه. وانت هتختار بين الدعتين. عندك دعتين انت هتتجوز - [00:06:47](#)

دعوة من المؤمن انك تتزوجها ودعوة من المشتركة انك تتزوجها. هتجيب اية دعتين بالضبط. هي دي الاشكالية. يعني ده مثال يعني دي دي نماذج على الايه؟ على القاعدة اللي جاية بقى. ايه القاعدة اللي جاية؟ بتقول اولئك يدعون الى النار. والله - [00:07:07](#)

ادعوا الى الجنة والمغفرة باذني. هي دي هو ده ده اصل الاضطراب اصلا. اصل اضطراب ان الانسان مش فاهم ان لما لما تؤثر الابدان ولا تؤثر البنيان ولا تؤثر - [00:07:27](#)

ما يعجب الوجدان على الايمان يبقى الهلاك والخسران. انت مش واخذ بالك من القاعدة دي. هي هي دي الاشكالية نقول يعني اشكالية الهدى والهوى. مين هيطاع؟ يطاع الهدى ولا يطاع الهوى؟ اشكالية الايمان - [00:07:47](#)

والابدان والبنيان والوجدان وغيرها من الاشياء. تمام؟ اشكالية تختار مين؟ هي القصة كده فيدعون الى الايه؟ الى النار. يعني باختصار وكأن الله يؤكد لك على ان اختياراتك لازم وانت بتختار تحط ثلاث ابعاد. تحط بعد اصلاح الدين واصلاح للعالم واصلاح
 الاخرة - [00:08:07](#)

وتحط الاول اصلاح الدين. طب الاختيار ده فيه اصلاح او صلاح لدين. لاخرتي هيبقى فيه لديني. ما تحطش البعد الاساسي اصلاح الدنيا وتنسى اصلاح الدين واصلاح الايه؟ ما هو ده دنيته تبقى حلوة يعني - [00:08:37](#)

لو لو راح اتجوز هي اللي مش عارف المشتركة دي شكلها جميل وبتاع ودينته حلوة وممكن يقول لك هتبسط بقى تمام؟ هو بص لايه؟ لاصلاح الدنيا ولن تستقيم له دنيا ماشي؟ اللي بص للمؤمنة بص لايه؟ للدين. وبص للاخرة - [00:08:57](#)

سيقيم الله له دنياه. هي القصة كده. انت شف ربنا نقلنا من ان هي اختيارات بين بشر وبشر صح؟ ما هو هي اقتراب من بشر وبشر. ما انت الامل المشتركة دي والامة المؤمنة ما هم بشر مع بشر. والعبد - [00:09:17](#)

المشرك والعبد المؤمن ما هو بشر وبشر. لأ ربنا نقلنا انها اختيارات ما بين بشر وبشر انها اختيارات انك كانك بتختار ما بين رب بشر والبشر. صحيح لان هو انت ما بتختار للانسان. دايم في الاسلام - [00:09:37](#)

الانسان ده طرف ثالث. الانسان طرف ايه؟ ثالث. اومال مين الطرف الاول؟ الله. والطرف الثاني انت. والطرف الثالث ده الطرف الثالث ده بيتنسي خالص. يعني ما بتشغلش بالك به. بيبقى همك الطرف الايه؟ الاول. وعادي كلمة الطرف دي ما - [00:09:57](#)

يعني ما تستهولوهاش النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن سبب اي حبل. طرفه بيد الله وترفه بايه؟ بايديككم. المهم. فانت

طرف ثاني دائما. والله سبحانه وبحمدي طرف اول. تمام؟ والبشر طرف ايه؟ ثالث. فلازم تنسى يعني ما تنساش ابدأ ان انت كطرف ثاني انك - [00:10:17](#)

عمل مع طرف اول وتنسى خالص الطرف الثالث ده ما تحطوش في دماغك في الاسلام كده. انما بقى لما الانسان يختار الطرف الثالث منه ويهمل الطرف الاول يبقى الهالك والخسران. هي القصة كده ببساطة. فلذلك شف ربنا نقلنا هنا ان القضية في الاساس -

[00:10:37](#)

بس مش قضية واحد بيختار زوجة مؤمنة ولا زوجة مشركة ولا واحد بيختار لبنته زوج مؤمن ولا زوج مشرك هي القضية بالاساس قضية ان انسان بيختار الله ولا بيختار غير الله؟ اولئك يدعون الى النار - [00:10:57](#)

ولذلك دي قضية محورية في حياة المسلم. ان انت دائما تفهم ان انت مش لما لما يبقى الامر ما بين الدنيا والاخرة او ما بين الدنيا والدين هو مش ما بين الانسان وانسان وما بين حاجة وحاجة. انت ما بين الله وما سواه. الله ومن دون الله - [00:11:17](#) واضح؟ هي القضية في الاساس كده ان الامر بين الله وبين من سواه. بين الله وبين من دون من دون الله. بين الله حتى وبين نفسك التي بين جنبيك وبين هواك الذي تهواه وبين ذاك الذي تميل اليه. الانسان لازم يدرك ده دائما ويعرف ان هي القضية كده في الاساس. ولذلك ربنا يقول اولئك - [00:11:37](#)

يدعون الى الايه؟ الى النار. طب النار ايه ده؟ يعني هو المفروض انه غني معه فلوس وهيبسط بنتي ابقى زي الفل والمفروض انها غنية وجميلة وهتبسط معها وهبقى تمام. اولئك - [00:11:57](#)

ما يرنعش. والله يدعو الى الجنة. ولذلك المؤمن دائما يجيب دعوة ربه اعرف ان كل امر امر ربنا امرك به هي دعوة من الله لك. لما يقول لك يا ايها الذين امنوا لما يقول لك افعل - [00:12:17](#)

لا تفعل هذه دعوة من الله اليك. المؤمن دائما يجيب دعوة ربه. ماشي؟ يستجيب لله ورسوله لانه مؤمن ان هذه دعوة حقها التقديم. هذه دعوة ما يقدم عليها غيرها ابدأ - [00:12:37](#)

ان هو مدرك ان مين اللي بيدعوه الله. يعني انت النهاردة لما بتسمع حي على الصلاة. هو المؤذن اللي بيدعوك؟ اللي بيدعوك الله لما تدعى الى الصدقة هو الانسان ده اللي بيدعوك؟ انا لما بكلمك النهاردة اقول لك الله يريد الله يحب الله قال - [00:12:57](#)

الله امر هو انا اللي بدعوك؟ الله اللي بيدعوك في الاساس. ولذلك تعلم هو الدين باختصار هو دعوة الله لنا يعني الدين ده عبارة عن دعوة من الله لنا. ربنا دعانا. دعانا لايه بقى؟ دعانا للشقاء. دعانا للهم. دعانا للحزن - [00:13:17](#)

دعنا للهالك حاشاه سبحانه وبحمده دعانا لكل خير في الدنيا والاخرة. والله يدعو الى دار السلام يدعو الى دار الايه؟ الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. اللي يشاء - [00:13:37](#)

دار السلام دي ويريدها ويسعى اليها يهديه الله الى صراط مستقيم. هو يشاء والله سبحانه وبحمده يشاء له ربنا يشاء له ان يشاء ثم يشاء الله له ان تمضي مشيئته. فمشيئته محفوفة بمشيئتين. هو في كرم من الله اولاً ان ربنا - [00:13:57](#)

اكرمه انه يختار. وفي كرم من الله ثانياً ان الله سبحانه وبحمده يسر له اختياره. يسر له ان يمضي اختياره المهم الله يدعو يدعو للايه؟ للجنة. اي عاقل ذاك؟ الذي يختار - [00:14:17](#)

دار على الجنة. اولئك يدعون الى النار. ولذلك واحد يبص لها كده ببص لها كده بالعقل يقول لك اه يا عم طب واحد هيتجوز واحدة يعني جميلة ولا حلوة مش مهم يا عم نصرانية ولا يهودية ولا كافرة ولا مجوسية فين النار في كده يعني؟ فين النار في كده -

[00:14:37](#)

الانسان دائما يبص للامور في اولها وما بيتأملش في عواقبها. ولذلك بمآلاتها الامور بايه؟ بمآلاتها قاعدة اصولية كبيرة. الامور بمآلاتها. الامور اصلاً احكامها متعلقة بمآلاتها. الكلام ده هيقول لي ايه؟ هيفضل ايه؟ ولذلك اعلم جيداً ان انت لما تخالف دعوة ربك هديه النار -

[00:14:57](#)

حتى لو انت مش شايف لها نار دلوقتي دي اخرتها النار. ولما تطيع دعوة ربك وتجب دعوة ربك دي اخرتها لايه؟ الجنة حتى لو انت

فدلوقتي ايه فيها تعب مم كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ما هو شكله عامل ازاي - [00:15:27](#)

كره الانسان انه يروح يقاتل وبتاع طيب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. هو هي الامور بمقالتها كل اجابة لدعوة الله سبحانه وبحمده لا تؤول بالانسان الا الى خير. لا تأخذوا الانسان الا الى خير. جنة في - [00:15:47](#)

وجنة في الآخرة. ولذلك تشب بقى الفرق بين دعوة ربك ودعوة غير ربك سبحانه وبحمده. ربنا دعانا للجنة اهو قال لنا انت رايح الجنة باخرته الجنة. طب وبعدين؟ والمغفرة يعني ايه؟ يعني كمان من كرمه يقول لك ايه؟ يقول لك طب انت في الطريق ممكن تعمل ايه؟ ممكن - [00:16:07](#)

مقصر ممكن تفرط ممكن تنسى لا انت الكلام ده ما تلقاهوش مع البشر. يعني البشر هيسامحوك كم مرة؟ مرة اثنين ثلاثة لا ده انت ربنا اسمه الغفور. كل ما تستغفره يغفر لك. تستغفره يغفر لك. تستغفره يغفر لك. فعول كثير المغفرة سبحانه وبحمده. ده - [00:16:27](#)
يخليك يطمئنك انك تتعامل معاه. يطمئنك انك تؤثره على ما سواه. يطمئنك ان انت تجيب دعوته هو مش دعوة ان انت لو وقعت في الطريق الله سبحانه وبحمده ايه؟ يقيمك. مش بس يسامحك ويغفر لك ايه؟ يقيمك. طيب شف النقطة - [00:16:47](#)
ودي جميلة جدا ويبين اياته للناس. يعني لما دعاك للجنة ما دعكش للجنة وقال لك ايه؟ يلا بقى. لو ارضتني دخل الجنة. لو اغضبتني النار. طب ارضيك ازاي؟ انت بقى وريني بقى. انت بقى فكر بنفسك واعمل بنفسك. لأ. يقول لك واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة عشرة - [00:17:07](#)

لم يترك لك شاردة ولا واردة. بين كل شيء. احسن بيان سبحانه وبحمده. باين لك كل انا بقول لك كل حاجة تاخذك للطريق ده. قارن هذه الدعوة العظيمة بتلك الدعوة الخسيسة. اللي بيدعو فيها - [00:17:27](#)
للناس هم قارن الدعوتين ببعض. واي عاقل ذاك الذي يؤثر دعوة غير الله على دعوة الله. وتشوف بقى ان احنا كل مرة اختارنا فيها الدنيا او اخترنا فيها المعصية او اخترنا فيها المخالفة او اخترنا فيها هوانا - [00:17:47](#)
او اخترنا فيها شهواتنا احنا اخترنا فيها النار. واعرف ان كل مرة انت اخترت فيها الطاعة اخترت فيها رضوان الله اختر فيها ما يحب الله انت اخترت الجنة. انت قدامك هي الحياة دعوتين. دي دعوة ودي دعوة. وانت عليك تختار. ولذلك اللي يعيش على اصل كبير - [00:18:07](#)

ان انا اصلا مجيب لدعوة ربي. انا عايش على اصل ان هو ايه؟ اذ قال له ربه اسلم قال اسلم خلاص خلصت. يعني انا خلصت ما فيش حاجة اسمها ربنا يقول وانا افكر. مش عشان انا ما بعرفش افكر ولا انا متخلف ولا ما عنديش عقل - [00:18:27](#)
عشان انا مطمئن جدا وعندي تمام اليقين في انه سبحانه وبحمده لا يأخذ بي الا الى خير ولا ينهاني الا عن شر. لذلك ده يخليك انت اول ما تسمع الدعوة بس تجيب فوراً. ولذلك احنا بنتفاوت في ايه؟ واحد - [00:18:47](#)
ما يوجبش واحد بيحجب وواحد بيحجب متردد وواحد بيحجب ايه؟ دون ادنى تردد. وواحد بيحجب متباطئ وواحد بيحجب اسرع ما واحد آآ يجيب ويرجع تاني وبعدين يجيب تاني ويرجع تاني وبعدين كل دي مرات مرات عند الله - [00:19:07](#)
ولذلك اللي يعرف ان ايه ان الله يدعو الى الجنة يدعو الى المغفرة ويبين الايات بهذه بهذه الصورة عشان الانسان تفضل الايات حاضرة في قلبه وحاضرة في عقله فاكرها. يذكرها ويتذكرها جيداً. كيف يقدم - [00:19:27](#)
دعوة غير الله على دعوة الله. هي دي القضية. ولذلك احنا القضية دي بتتناول هذه الاشكالية اللي موجودة في حياتنا. دايماً نقول كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها. مشكلة ان انت ما تزعلش مني حتى لما اتجاوزت اخترت ليه؟ ولما تيجي تجوز ابنك اخترت ليه؟ ولما - [00:19:47](#)

ما اخترت المكان ده اخترته ليه؟ ولما اخترت اللبس ده اخترته ليه؟ ولما اخترت التعامل ده اخترته ليه؟ اه كل بقى بص يا هتشوف الكلام ده يتجلى في كل حياتك. ولذلك اهني الناس واسعد الناس. اولئك الذين استجابوا لله. استجيبوا لله وللرسول - [00:20:07](#)
اذا دعاكم لما ايه؟ يحييكم. يحييكم. هذه هي الحياة الحقيقية وسواها موت وهلاك ودمار وخسران للانسان في الدنيا وفي الآخرة. الكلام ده مش كفاية ان احنا نفهمه. احنا محتاجين نحدد بالزبط ابرز ما ينبغي علينا فعلاً - [00:20:27](#)

يعني انا وانت لازم نحدد طب ربنا بيقول لنا كده ليه؟ عشان لو انت ما حدش يجي يقول لي بقى ايه انا ان شاء الله ما هنكحش
مشركة ولا هأنكح مشرك - [00:20:47](#)

ماشى ده مثال على القاعدة. بس القاعدة بقى لازم انت تبقى واضح قدام عينيك. انك لا تؤثر ابدأ غير الله على الله. وانك تؤثر دوما
الله على ما سواه. تبقى واضحة انك تجيب دعوة الله دوما - [00:20:57](#)

وتعلم ان اى شىء نهى عنه الله فهو مخالفة تفدى الى نيران وخسران. وان كل ما امر به الله وطاعة واحسان وسعادة في الدنيا وفي
الآخرة. جنة غفران. طيب الكلام ده برضو لا يكفي ان احنا نحدد ما ابرز - [00:21:17](#)

احنا كمان محتاجين يتدبروا يتدبروا يعني ايه؟ يعني كل واحد فينا يتفكر في حاله ويتفكر في مآله. يعني ايه يتفكر في حاله يعني
تاخذ الاية دي بقى وتعرض نفسك عليها. تعتبر الاية دي كأنها مراية لو صح التعبير بتشوف نفسك فيه - [00:21:37](#)

فخلي الاية دي تقيمك وتتفقد من خلالها مواطن الخلل اللي عندك. تعرض نفسك عليها تشوف اين انت من هذا الكلام؟ يعني انت
وقعك ايه حالك ايه؟ يعني يا ترى انت من انهى نوع؟ من نوع اللي هو بيستجيب لدعوة الله سبحانه وبحمده ولا من نوع الاسف
الشديد بيستجيب لدعوة - [00:21:57](#)

هواه ولا شهوات ولا الحاجة اللي عجباه اه يا جماعة ده اله اله اله ارايت من اتخذ الهه ايه هوا الحاجة اللي عجباه هو كانه اله نفسه
وكانه رئيس جمهورية نفسه. اللي يعجبه يعمله واللي ما يعجبوش ما يعملوش. دون تفكر فيما يرضي الله. وفيما ينبغي ان -

[00:22:17](#)

ليكون عليه ان كان فعلا حريصا على ما يحبه الله ويرضاه. دي انت مين؟ انت اللي بتجيب الدعوة اللي عجبك اللي مع هواك الفكرة
اللي عاجبك ولا اللي ماشية مع هواك ولا؟ تقول استنى. طب ايه الارضى لله هنا؟ طب ايه اللي ربنا امر به هنا؟ طب ايه اللي ربنا
فرضه هنا؟ طب ايه اللي - [00:22:37](#)

ربنا دعا اليه هنا لازم تشوف انت مين من دول طب ولما بتجيب دعوة ربك انهى نوع ها من اللي هو بيحجب بسرعة ولا برضه بيتقاعد
يتأخر في استجابته طب ما هو بيحجب وهو مستسلم ولا بيحجب وهو متردد عين في الجنة وعين في النار ناس كتير عايشة كده
عين في الجنة وعين في النار ما تعرفوش ملتزم - [00:22:57](#)

ضايع ولا مش ملتزم؟ شوية سلوكيات ملتزمين وشوية سلوكيات شوية تحس انه عايز الخير وشوية مش عايز الخير. شوية بيان فيه
الانسان الصالح اوي وشوية بيان فيه الانسان الوحش الثاني اوي. ده لسه - [00:23:17](#)

تردد لسه ما حسبتش قضيته. لسه عين في الجنة وعين في النار. انهى نوع من الاستجابة بتستجيب انت؟ طيب لما انت بتستجيب
كده بتدوم على دي تستقيم عليها ولا شوية تستجيبوا شوية ايه؟ اللي يقعد معك كده يقول لك هو انت ايه بالزبط؟ هو انت الشيخ ولا
مش شيخ ولا يعني انت ايه؟ ما تقول لي - [00:23:27](#)

ايه حكايتك صح تحس ان انت ما لكش ايه؟ ما لكش كتالوج. زي الناس تقول لك ما لكش كتالوج. انت كتالوجك ايه؟ مش عارف لك
حاجة. حتى عزرا سامحوني ممكن في - [00:23:47](#)

يحسوا كده بنا يحسوا بنا هو انت يا ابني مش اه امبارح مش عارف مش انت لسه امبارح عمال تقول الله الله لوجه الله فين وجه الله
النهاردة؟ انت انت مين في الاستجابة برضو بتدوم على الاستجابة ولا ما بتدومش؟ دي حاجة مهمة جدا. فلازم كل واحد فينا يقيم
نفسه في ضوء الكلام ده من انهى طائفة - [00:23:57](#)

انت اللي هي بتستجيب والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته ماشيين مع اولئك يدعون ايه؟ الى النار لازم تبقى واضحة
دي لازم تقيم نفسك وتتفقد مواطن الخل اللي عندك ده اسمه التفكر في الحياة. ننتقل منه للتفكر في المآل بقى العاقبة. شف بقى

العاقبة - [00:24:17](#)

عاقبة انك تستجيب لربنا حتى لو انت مش فاهم ليه؟ وانا برضو مدرك قوي ايه الحكمة؟ وحس انها في الاول ايه؟ صعبة شاقة شوية
اعرف ان اخرتها جنة. اعرف ان اخرتها مغفرة. مجرد يا جماعة ان ربنا يراك بتستجيب له ده نفسه من اسباب المغفرة - [00:24:37](#)

ده نفسه كده من اسباب المغفرة. تبقى انت ارجى ان يغفر لك. انك لما تسمع نداء ربك تجيب. لما يأتيك الامر تجيب. ولذلك انا كنت اقول المسلمين ممكن يكونوا يعني ولا حتى متبهيين لنداءات ربنا في الصلاة. لما ربنا يقول يعني يسخر المؤذن انه يقول ايه؟ حي على - [00:24:57](#)

الصلاة حيال فلاح. نداءات من الله. تمام؟ وفيه نداءات اهم في كتاب الله. كتاب الله كله نداءات. ربنا ويدعوك كل نداءاته دعوات. يعني انت لازم برضو تشوف انت فين من النداءات والدعوات دي وتشوف المآل بقى. يعني مآل هذه الدعوات - [00:25:17](#)
الجنة الجنة هم اسعد الناس في الدنيا وفي الآخرة. للذين استجابوا لربهم الايه؟ الحسنى يعني احسن عيش في الدنيا والحسنى اللي هي الجنة في الآخرة. الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به - [00:25:37](#)

يعني هو ولا حاجة تغني عنه. انت لازم تفكر في المقال برضو. ان انت كل امر من اوامر ربنا. كل دعوة من دعوات ربنا. انت بتجيبها شف واخداك لفين. لحال حسنة في الدنيا وفي الآخرة. لغفران الله عز وجل. شف الطريق ده وروعة الطريق ده وجمال الطريق - [00:26:07](#)

وتشوف الطريق ده وقرف الطريق ده ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا ايه؟ سلما لرجل اه واحد كده شف طريق الجنة ده طريق جميل. رائع. بين واضح. صراط مستقيم. صراط - [00:26:27](#)
مستقيم والطرق التانية واحد مع شركاء متشاكسون لا هيرضي حد ولا هينجح في حاجة ولا هيحقق حاجة خلي بالك الشركاء دول مش لازم يكونوا اتنين ثلاثة هواة والناس اه دول شركاء متشاكسون يعني مسلا عندك وربنا بيامر او يريد او يحب بس انت هواك يريد او يحب او يعجبه - [00:26:47](#)

والناس يريدوا او يحب او يعجبهم. اه شركاء متشاكسون انت خليت ربنا سبحانه وبحمده اشركت معه غيره في ذلك. طيب تفكر في المآل المال الحسن والمال السيئ وتحدد المال ده وتشهده بقلبك. وبرضو عشان الكلام ما يبقاش دغدغة مشاعر ولا بث الخواطر عايزين نخرج بخطة - [00:27:07](#)

اه عملية او تشغيلية واضحة محددة. المفروض ان كل اية من كتاب الله المفروض نتزكى بها. فانا عايز اتزكى بالاية دي. اعمل ايه؟ اتظهر واتطوع نتظهر من ايه؟ من اي مرة حضرتك تكون استجبت فيها للنوع ده. عملت من الاستجابات دي. واحد قعد يكلمك ومش عارف ايه وقضيتها دنيا وحسب - [00:27:27](#)

فيها دنيا وادرك نفسك من دلوقتي الحق نفسك قبل ما تايه ما تروح الى منزلق. مرة قطعت فيها هواك مرة عملت حاجة عشان الناس مرة عملت حاجة عشان عاجباك وافتكرك دايمًا ولو اعجبكم ولو اعجبتمكم. افتكرك دي ان مش - [00:27:47](#)

لان بالعكس اللي بيعجبك في الغالب هو اللي هيضرك. اللي بيعجبك في الغالب هو اللي ايه؟ اللي هيضرك. لازم طهر مين دي؟ والانسان يتوب الى الله ويستغفره ويتطور. يتطور بايه بقى؟ ان انت كل يوم تاخذ ايه؟ دعوة من دعوات ربك وتستجيب لها - [00:28:07](#)

اقل ما فيها يا اخوة في الصلاة. عارفين الصلاة دي بترجم بقى اجابتنا لدعوة ربنا. انت لما تسمع النداء الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الصلاة. فيه ناس ما بتجيش خالص ما بتسألش. وآآ مع اللي عاجبهم. ماشي؟ وفيه ناس بتيجي بس اللي ببيجوا دول مراتب - [00:28:27](#)

في واحد جاي متردد نعسان شوية اجي ما اجيش اروح ما اروحش انزل ما انزلش. هو فيه واحد ببيجي تمام بس ايه؟ بيجي متأخر. مش بدري وفي واحد بيجي شوية وما يجيش ده مثال. فانت اول دعوة لازم تصلحها في حياتك تحسنها احنا - [00:28:47](#)

نقول محتاجين تحسين وتحسين. لازم تحسنها وتحسنها هي ايه؟ الدعوة الى الصلاة. الدعوة الى الايه؟ الى الصيام. وان صلحت صلاته صلحت حياته ومن الدعوة الى الصلاة تروح بقى لدعوات تانية انك كل يوم كده تاخذ لك اية من كتاب الله تشوف فيها دعوة ربنا دعاك فيها ربنا دعاك للانفاق دعاك دعاك للكلمة - [00:29:07](#)

الطيبة دعاك الاستعداد للموت دعاك لي كذا تاخذ دعوة من دعوات ربك وتعمل ايه؟ وتستجيب لها اكمل استجابة. بكده ان شاء الله يكون الانسان من يعني من اهنا الناس عيشا واسعدهم في الدنيا والاخرة. برضه من الحاجات اللي تساعدك انك تستعين بالدعاء - 00:29:27

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الصلوات الخمس اللهم اعني على ذكرك وشكرك واياه؟ وحسن عبادتك. واخذ بالك؟ يعني هو عايز يبقى استجابته احسن استجابة. كمان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اذكار الصباح والمساء ايه؟ آآ اللهم انت ربي عذرا. اللهم انت - 00:29:47

طب اللي هو سيد الاستغفار. اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا ايه؟ وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك ايه؟ ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. الانسان - 00:30:07
يستغفر كده كل يوم بدي في اذكار الصباح والمساء عشان يتطهر من تقصيره في الاستجابة لايه؟ لدعوة الله سبحانه وبحمده ويرجى ان شاء الله لو فعل الانسان ذلك يكون من اهل هذه الاية ولو كان من اهلها ان شاء الله تكون شفيعا له يوم القيامة ويسعد بها في دنياه وفي اخراه. لو اراد ان - 00:30:27

يكون من اهلها من الدرجة الثانية اللي هم الاوتروس ده يبقى يحفظها بقى ان شاء الله كويس جدا. لو اراد يكون اهلها من الدرجة الاولى ان هو يعلمها لغيره. وكده يكون يعني النبي وصفهم - 00:30:47
خيركم او آآ ربنا وصفهم بانه رباني ويدخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وآآ ان يعني يعيننا - 00:30:57

على القيام بعهوده وعلى الوفاء بوعودنا لله سبحانه وبحمده. والا يحرمننا الجنة. نسأله الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ به من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ونسأله ان يغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها. علانية - 00:31:17
وسرها اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:37